الخليج

سياسة, العرب

13 يونيو 2022 00:07 صباحا

نذر أزمة سياسية تخيّم على بغداد

بغداد: زيدان الربيعي

استقال نواب الكتلة الصدرية في العراق من مجلس النواب أمس الأحد، بعدما دعاهم رئيس التيار والزعيم الديني العراقي مقتدى الصدر في وقت سابق، إلى تقديم استقالاتهم، في ظل جمود مستمر منذ فترة طويلة بخصوص تشكيل حكومة.

وقال الصدر «على رئيس الكتلة الصدرية أن يقدم استقالات الأخوات والإخوة في الكتلة الصدرية إلى رئيس مجلس النواب».

وأضاف الصدر في بيان مكتوب بخط اليد إن هذه الخطوة «تضحية مني للبلاد والشعب لتخليصهم من المصير المجهول».

كما وجه الصدر الشكر لحلفائه في تحالف (إنقاذ وطن) «لما أبدوه من وطنية وثبات، وهم الآن في حلٍ مني. وهذا شكر

خاص لابن عمنا جعفر الصدر الذي كان مرشحنا المستقل لرئاسة الوزراء».وكانت الحركة الصدرية هي الفائز الأكبر في الانتخابات العامة التي جرت في أكتوبر تشرين الأول حيث زاد عدد المقاعد التي تشغلها في البرلمان إلى 73 مقعدا. لكن الخلاف السياسي بين الأحزاب عرقل انتخاب البرلمان رئيسا للبلاد وتشكيل حكومة.

وظهر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في تسجيل مصور بثته وكالة الأنباء العراقية وهو يوقع على استقالة النواب، في خطوة من شأنها أن تعقد المشهد السياسي العراقي.

ودعا الصدر من جانب اخر، إلى تنظيم «الحشد الشعبي»، وقياداته والالتزام بالمركزية، وفصله عما يسمى بالفصائل المسلحة، وتصفيته ممن سمّاهم ب «المسيئين»، وعدم الزج به في السياسة والتجارة والخلافات.

وأضاف: «الحمد لله الذي نصر المقاتلين في استرجاع ثلث العراق المغتصب، والذي بيع بلا ثمن سوى من أجل السلطة، والشكر موصول لأخوتنا وأحبّتنا في الموصل والأنبار وديالى وصلاح الدين وسامراء ممن رضوا بأن ندافع عنهم.. لنثبت للجميع أن لا منّة في الجهاد والتحرير.. بل ولزاماً علينا إعادة كرامتهم ونبذ الطائفية في مناطقهم وعدم أخذهم بجريرة المتشددين منهم.. فنحن وإياهم رافضون للإرهاب.. إرهاب الأهالي والمدنيين والأقليات وغيرهم».

والأحد، بحث الصدر، مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود برزاني، تطورات الساحة السياسية. وقال مستشار برزاني، في تدوينة عبر منصة «تويتر»: إن «الرئيس برزاني تلقى اتصالاً هاتفياً من مقتدى الصدر؛ حيث تناولا آخر التطورات في الساحة السياسية».

وكان برزاني، قد بحث، السبت، مع وفد رفيع من تحالف السيادة، آخر تطورات العملية السياسية في العراق. وقال مكتب برزاني في بيان، إن الأخير استقبل، السبت، في مقره بمصيف صلاح الدين بمحافظة أربيل، وفداً رفيع المستوى من تحالف السيادة ضم رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر. وقد تبادل الجانبان، خلال اللقاء، وجهات النظر حول الوضع السياسي في العراق وآخر تطورات العملية السياسية الجارية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 4 من الجنود جراء انفجار عبوة ناسفة شمالي العراق، ونشرت أسماء وصور القتلى.

وفي وقت سابق، أعلنت أنقرة عن إطلاق عملية «المخلب القفل» ضد حزب العمال الكردستاني والفصائل الموالية له شمالي العراق، والتي تصنفها تركيا ككيانات إرهابية. وتعلن وزارة الدفاع التركية عن مقتل مسلحين، فضلاً عن جنود بين الحين والآخر خلال العملية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©